



عاشت الرافضة على الكذب والدجل والتلبيس منذ نشأتهم على يد ابن سبا اليهودي ودينهم قائم على هذا المنهج ، والمتابع لما يقول قادتهم وعلماؤهم يلمس هذا جليا ، ناهيك عن المطلع على تأريخهم وتراثهم المتناقض في كل الأبواب ، بل إنهم يكذبون حتى على أنفسهم ، وعلى بعضهم البعض ويتداولونه بينهم كمنهج حياة ،

ويأتي دجاجلة حزب الشيطان في لبنان ليصموا آذانا سبا وتحديا لأمريكا وإسرائيل ، ويرفعون شعار الممانعة والمقاومة والعداء لهم ويتبنون قضية فلسطين في شعاراتهم وخداعهم لأبناء الملة ، بينماهم في الخفاء يمدون إليهم أيديهم وإن وجد بينهم صراع خفيف لكنه صراع مكاسب ومصالح وأولويات ، حتى فتن بهم بعض الأغوار والبسطاء وبعض المنتمنين لما يسمى بالحركات الإسلامية التي لم تقم على أساس علمي متين حيث تستهويهم الشعارات الرنانة والموافق الزائفة التي لا تسمن ولا تغني من جوع ، وكل دجل الرافضة وعلى رأسهم هذا الحزب بات مفضوحًا ، فمنذ قيام ثورتهم الصوفية قبل أكثر من ثلاثين عاما وهم يرعدون ويرقون ، ويخيل إليك أن الحرب بينهم وبين اليهود قادمة لا محالة ، وإذا بالموضوع لا يعود

أن يكون من قبيل انتفاح القلط في صور الأسود ، وكسباً لموقع جديدة في ديار المسلمين ؛ لنشر نحلتهم وخرافاتهم التي يأبها العقل السليم والشرع الصحيح ، ويغتر بها بعض البسطاء وبعض النفعيين ، وأدواتهم في ذلك شيوخ الضلاله من غلاة المتصوفة ، ونساء المتعة لأصحاب الشهوات ، والمال لمن لديه الاستعداد للتخلص عن أي مبدأ إن كان له مبدأ ويرفع شعار من يدفع أكثر فأنا له أطوع وأصغر، وقد تجلت عنتريات الرافضة في فرد عضلاتها على أهل السنة في العراق بمساندة الأمريكان وتحت حمايتهم حتى أهلكت الحزب والنسل ، وقدرت كل عون لأسيادهم الأمريكان في أفغانستان ، ويحاولون من خلال نبتة السوء المسممة بحزب الله في لبنان سحق أهل السنة فيها ، والاستحواذ على مكاسبهم ومناطقهم ، وقد ارتكبوا مجازر بشعة ضدتهم لتحقيق أهدافهم بدعم من ملالي الدجل والشعوذة في إيران ومن والاهم ، وجاءت أحداث سوريا الباسلة لتدق المسمار الأخير في نعش هذا الحزب الطائفي القذر، فبدلاً من مناصرة الضعفاء والمقهورين من نظام مستبد وغشوم إذا بهم يقفون بقداره في صفوف الجبارية القاتلة متخفين تحت ستار التقية الخادعة التي هي من صميم دينهم ، حتى انجلت حقيقتهم في أحداث القصير ضد النساء والأطفال لطمس معالم المسلمين ومناصرة إخوانهم النصيريـن رغم ما بينهم من اختلاف مذهبيـيـ، لكن بغض أهل السنة المتحكم والمتأفلـ في وجـانـهم وما سطـرـتهـ أيـاديـ زـعـائـهمـ وـعـلـماءـ مـلـتهمـ من افتراءـاتـ علىـ سـلـفـ هـذـهـ الـأـمـةـ هوـ الـذـيـ جـمعـهـ مـيـادـينـ سـفـكـ دـمـاءـ أـهـلـ السـنـةـ وـاسـتـحـالـ حـرـماتـهـ وـأـعـراضـهـ ، فـسـقطـتـ دـعـاوـيـ هـذـاـ الحـزـبـ الـمـضـلـلـ ، وـبـانـتـ عـورـتـهـ الـفـاحـشـةـ وـدـمـوعـ الـتـمـاسـيـحـ الـمـنـهـرـةـ مـنـ أـعـيـنـهـ ، حـيـنـهـاـ لـمـ يـجـدـواـ بـداـ مـنـ الـاعـتـرـافـ بـالـوـاقـعـ بـعـدـ أـنـ ظـلـلـواـ طـوـالـ عمرـ الثـوـرـةـ يـنـأـوـنـ بـأـنـفـسـهـمـ مـتـظـاهـرـينـ بـالـحـيـادـيـةـ وـعـدـمـ التـدـخـلـ فـيـ الشـأـنـ السـوـرـيـ ، وـكـلـ مـتـابـعـ لـإـعـلـامـهـ الـهـدـامـ وـدـعـاـيـاتـهـ السـفـيـهـ يـدرـكـ مـدىـ الـبـهـانـ الـذـيـ يـمارـسـونـهـ بـكـلـ وـقـاـحةـ وـتـبـجـحـ عـلـىـ مـرـأـيـ وـمـسـمـعـ مـنـ الـعـالـمـ ، بـانـتـ الـحـقـيـقـةـ وـتـمـايـزـ الصـفـوـفـ "لـيـمـيـزـ اللـهـ الـخـبـيـثـ مـنـ الـطـيـبـ" وـبـطـلـ مـاـ يـزـعـمـونـ ، وـقـامـتـ الـحـجـةـ السـاطـعـةـ لـتـدـحـضـ كـلـ شـبـهـ يـتـشـبـثـ بـهـ دـعـاـتـ الـتـقـرـيبـ وـالـمـغـرـرـ بـهـ مـمـنـ سـبـقـتـ إـشـارـةـ إـلـيـهـ ، وـوـجـبـ عـلـىـ أـمـتـنـاـ حـكـاماـ وـمـحـكـومـينـ وـعـلـماءـ وـقـادـةـ أـنـ يـسـتـثـمـرـوـ هـذـهـ الـأـحـدـاثـ لـصـالـحـ تـحـصـيـنـ شـعـوبـنـاـ وـمـجـتمـعـاتـنـاـ مـنـ الـخـزـعـبـلـاتـ وـالـعـقـائـدـ الـهـدـامـةـ وـالـانـجـرـارـ وـرـاءـ النـاعـقـينـ بـمـسـخـنـاـ وـتـفـيـتـنـاـ ، وـلـاـ عـذـرـ لـنـاـ وـالـلـهـ فـيـ خـذـلـانـ أـهـلـنـاـ وـإـخـوـانـنـاـ فـيـ سـوـرـيـاـ ، وـإـنـ لـمـ يـتـمـ تـدـارـكـ الـأـمـرـ عـلـىـ وـجـهـ السـرـعـةـ فـسـنـجـنـيـ جـمـيـعـاـ عـاقـبـةـ هـذـاـ الـخـذـلـانـ ، وـمـنـ بـقـيـ مـاـ سـيـتـمـثـلـ بـالـقـوـلـ السـائـرـ "أـكـلـتـ يـوـمـ أـكـلـ الثـورـ الـأـبـيـضـ ، قـالـ تـعـالـىـ" وـالـذـينـ كـفـرـوـاـ بـعـضـهـمـ أـوـلـيـاءـ بـعـضـ إـلـاـ تـفـلـوـهـ تـكـنـ فـتـنـةـ فـيـ الـأـرـضـ وـفـسـادـ كـبـيرـ" وـلـنـ يـنـفـعـنـاـ مـاـ نـدـعـيـهـ مـنـ الـحـكـمـةـ وـالـتـعـقـلـ وـالـتـرـيـثـ ، وـمـاـ نـتـمـسـحـ بـهـ مـنـ أـعـذـارـ ، وـمـاـ تـمـلـيـهـ عـلـيـنـاـ دـوـائـرـ الـغـرـبـ وـالـشـرـقـ مـنـ نـصـائـحـ وـتـوـجـيهـاتـ تـصـبـ فـيـ مـصـلـحـتـهـمـ وـمـصـلـحـةـ كـلـ أـعـدـائـنـاـ فـإـنـ مـخـالـفـتـهـمـ هـيـ عـيـنـ الصـوـابـ ؛ـ لـأـنـهـمـ لـاـ يـرـيدـونـ لـنـاـ خـيـراـ وـلـاـ يـحـسـبـونـ لـنـاـ حـسـابـاـ .

المصادر: